مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٨/٢٦

مبايعة السادات ضمان للمستقبل

استجاب الرئيس السادات أمس لرغبة الشعب وقبل الترشيح لفترة رئاسية جديدة ، فانثلج الصدور وزاد اليقين والامل فى ترسيخ الممارسة الديموقراطية وتوفير الامن والطمانينة ، وازالة شبح الخوف والبطش والارهاب الذى عانى منه شعبنا طويلا فى ظل مراكز القوى التى أسقطها هو نفسه بضربة موفقة فى ١٥ مايو ١٩٧١ محدثا ثورة جديدة أعادت لثورة ٢٣ يوليو وجهها الاصيل .

والشعب المصرى الذى خـــرج فى مسيرات زاحفة على امتداد الوادى كله مجددا البيعة ، كان يدرك بحس فطرى ان استمرار قيادة السادات للمسيرة ليس فقط ضمام أمن وأمان لكل ما تحقق من انجازات فى السنوات الست الماضية ، وانما كان تعبيرا عن ثقة الشعب المطلقة فى قدرة السادات على العبور بشعبه وأمته فوق التحديات والصـــعاب التى نواجهها فى المرحلة القادمة بنفس الكفاءة والاقتدار اللتين تم بهما عبـور اكتوبر

ان الشعب كله بايع السادات لانه يتفق معه فى ضرورة تاكيـــد ملامح اشتراكيتنا « غير المستوردة » والنابعة من ظروفنا وتراثنا ، ولان الشعب كله ينشد تحقيق الاستقرار الســـياسى والاجتماعى حيث لا تهدر انسانية فـرد ولا تهان كرامة مواطن ولا يكبت اى رأى

والشعب فى مبايعته الاجماعية كان يصوت لصالح الماضى فى سياسة الانفتاح بكل جوانبهـا السياسـية والفـكرية والاقتصادية مبديا استعداده للعمل تحت قيادة السادات بجهد لا يعرف اليأس رغم كل ما يطفو على الســطح من زبد الشعارات ومحاولات الاستقطاب واقامة المحاور والتصنيفات المريضـة فـوق الساحة العربية .

والشعب الذى بايع السادات أمس يعرف تماما انه الرجل الذى بدأ أضخم عملية تطوير للقوات المسلحة حتى تبقى دائما كالسيف البائر وعلى أتم استعداد لاستخلاص الحق وردع أى مغامر ، ولكى تكون جاهزة فى أى وقت لاكمال ما بدأته فى أكتوبر ١٩٧٣ بتحرير الارض العربية

ان قلوب مصر كلها كانت معه أمس ولسوف تبقى معه بحبها ووفائها وأملها ، واثقة من ان الانجـازات فى السـنوات الست القادمة ستكون مضاعفة بفضل الله وبتكاتف الشعب . □